وجّه كلمة لجماهير الشعب بمناسبة حلول شهر رمضان

الزعيم: الصمود لا يعني الاستسلام أو الخنوع وإنما الثبات والإصرار على البقاء

شعبنا لن ينسى ولا يمكن أن تُمحى من ذاكرته وذاكرة أجياله القادمة وحشية هذا العدوان وما تعرّض ويتعرّض له من حرب

لو اجتمعت كل دول العالم فلن تستطيع قتل شعب بأكمله أو إلغاءه من الخارطة

ندعو إلى تبني المبادرات الشعبية الهادفة إلى التخفيف من معاناة المواطنين

علينا التخلص من الأحقاد المحتقنة والشكوك والظنون السيئة وإشاعة روح التسامح والمحبة والقبول بالآخر

هنّأ الزعيم علي عبدالله صالح- رئيس الجمهورية السابق رئيس المؤتمر الشعبي العام- الأخوة والأخوات أعضاء المؤتمر الشعبي العام وحلفائه وأنصاره بمناسبة قدوم شهر رمضان المبارك، ووجّه من خلالهم التهنئة الصادقة لكل أبناء شعبنا اليمني الأوفياء الذين يحّل عليهم هذا الشهر الفضيل للسنة الثانية وهم يعانون أشدّ المعاناة جرّاء ما يتعرّضون له من عدوان ظالم وبربري، تشنّه دولة جارة وشقيقة بالتحالف مع عدد من الدول العربية والإسلامية والأجنبية.

وقال الزعيم علي عبدالله صالح- رئيس الجمهورية السابق- في كلمة إلى أبناء الشعب اليمني بمناسبة حلول شهر رمضان: إن العدوان استهدف قتل البشر وتدمير الحجر وإهلاك الشجر، بدون أي سبب أو أي مسوّغ قانوني أو أخلاقي سوى رغبة في إفراغ تلك الشحنات المليئة بالحقد ونزعة الانتقام من يمن الحكمة والإيمان، وموطن العرب الأول، وتنكيلاً بشعبنا اليمني الذي لا يحمل الحقد على أحد، ولا يتآمر على غيره، ولا يعتدي على جيرانه، وإنما يكنّ لهم جميعاً كل المحبة والتقدير والاحترام، لأنه شعب يحترم حق الجوار، ويعتز بعروبته وتاريخه العريق، وبقيمه وأخلاقه، رافضاً كل أنواع الخنوع والإذلال والارتهان. وأكد أن الصمود لا يعني الاستسلام أو الخنوع، وإنما يعني الثبات والإصرار على البقاء، مشيراً إلى أن شعبنا لن ينسى ولا يمكن أن تُمحى من ذاكرته وذاكرة أجياله القادمة وحشية هذا العدوان وما تعرّض ويتعرّض له من حرب إبادة شاملة، مع اليقين الراسخ بأنه لو اجتمعت عليه كل دول العالم فلن تستطيع قتل شعب كامل أو إلغاء وطنه من الخارطة.

أدعو إلى مصالحة وطنية شاملة لا تستثني أحداً وتكون سياجاً منيعاً لحماية السلام والوئام وتعزيز الأمن والاستقرار

أصبح المؤتمر بعد تطهُّره من الفاسدين والخونة والمرتزقة أكثر قوة وصلابة وهو خارج الحكم

يجب استغلال شهر رمضان لتبنّي قضايا الناس والتفاعل مع معاناتهم اليومية

أثبت أعضاء وأنصار المؤتمر أنهم عند مستوى المسؤولية الوطنية في التعامل مع قضايا الوطن والشعب

بسم الله الرحمن الرحيم

في البدء أهنئ وأبارك للأخوة والأخوات أعضاء المؤتمر الشعبي العام وحلفائه وأنصاره بمناسبة قدوم شهر رمضان المبارك، شهر الخير والبركة.. والرحمة والمغفرة والعتق من النار، ومن خلالهم أوجه التهنئة الصادقة لكل أبناء شعبنا اليمني الأوفياء الذين يحل عليهم هذا الشهر الفضيل للسنة الثانية وهم يعانون أشد المعاناة جراء ما يتعرضون له من عدوان ظالم وبربري، تشنه دولة جارة وشقيقة بالتحالف مع عدد من الدول العربية والإسلامية والأجنبية، بهدف قتل البشر وتدمير الحجر وإهلاك الشجر، بدون أي سبب أو أي مسوغ قانوني أو أخلاقي سوى رغبة في إفراغ تلك الشحنات المليئة بالحقد ونزعة الانتقام من يمن الحكمة والإيمان، وموطن العرب الأول، وتنكيلاً بشعبنا اليمني الذي لا يحمل الحقد على أحد.. ولا يتآمر على غيره، ولا يعتدي على جيرانه، وإنما يكنّ لهم جميعاً كل المحبة والتقدير والاحترام، لأنه شعب يحترم حق الجوار، ويعتز بعروبته وتاريخه العريق، وبقيمه وأخلاقه، رافضاً كل أنواع الخنوع والإذلال والارتهان، والتي وإن فرضت عليه يوماً بفعل غطرسة المال وجبروت القوة وعقلية الاستكبار والتجبر والشعور بالعظمة، فإنه يتجرع كل ذلك بمرارة وألم شديدين ولكن بإباء وصمود وصلابة، وذلك الصمود لا يعني الاستسلام أو الخنوع، وإنما يعني الثبات والإصرار على البقاء، ومع ذلك فإن شعبنا لن ينسى ولا يمكن أن تُمحى من ذاكرته وذاكرة أجياله القادمة وحشية هذا العدوان وما تعرض ويتعرض له من حرب إبادة شاملة، مع اليقين الراسخ بأنه لو اجتمعت عليه كل دول العالم فلن تستطيع قتل شعب كامل أو إلغاء وطنه من الخارطة..

الاخوة والاخوات الكرام:.

أجد مناسبة حلول شهر رمضان المبارك فرصة ثمينة للحديث عن حزبنا الرائد المؤتمر الشعبي العام ودوره في هذه المرحلة المهمة من تاريخ شعبنا المعاصر، حيث أثبت كل منتسبي المؤتمر رجالاً ونساءً أنهم كانوا ومازالوا عند مستوى المسئولية الوطنية في التعامل مع كل قضايا الوطن والشعب، وفي التصدي ومواجهة العدوان الظالم، وفي الاستبسال وتقديم التضحيات الجسيمة دفاعاً عن الوطن وسيادته واستقلاله..

وإن ما نعتز به نحن في المؤتمر الشعبي العام أن ثبات وصمود المؤتمريين والمؤتمريات قد أخرس كل أصوات الفتنة ودعاة الحرب وصفّد شياطين وذئاب الارتزاق والفوضى، الذين يراهنون على شق الصف الوطني ويحاولون التشكيك في صلابة وموقف القوى السياسية وفي مقدمتها المؤتمر الشعبي العام وانصار الله التي تتصدّى للعدوان، كما أن ثبات المؤتمر قد أفشل رهانات كل من كان يتوقع انهيار المؤتمر بعد خروجه من السلطة، متناسين أنه تنظيم رائد نشأ من بين أوساط الشعب وبإرادة كل اليمنيين، وأنه كان وسيظل معبراً عن تطلعات الجماهير، مجسداً للوسطية والاعتدال برغم حجم المؤامرات التي تعرض لها والطعنات الموجعة التي وجهتها له قوى التخلف والرجعية والكهنوت والتطرف والإرهاب، واعتقادهم الواهم أن المؤتمر لا يستطيع أن يتنفس ويعيش إلا برئة الدولة وبأموال وسلطة الدولة، ولكن الأحداث أثبتت أن المؤتمر الشعبي العام هو حزب عريق وأنه أصبح- وخاصة بعد أن تطهر من كل الفاسدين والخونة والمرتزقة والمتذبذبين والمتلونين وأصحاب الأقنعة المتعددة- أكثر قوة وصلابة وهو خارج الحكم، وأن التطورات المتلاحقة رغم مأساويتها والتآمرات التي حيكت ضده لم تزده إلا قوة وفاعلية، وجعلته أكثر قدرة على التماسك وتحمل مسئولياته الوطنية والتاريخية بجدارة كونه الحاضن للقضية الوطنية والمعبر عن آمال الجماهير بتعاون كل القوى السياسية الحية والنظيفة الرافضة للعدوان التي لم تتلطخ بأوساخ العمالة والارتهان للخارج، للانطلاق بمسيرة الوطن نحو آفاق واسعة من التقدم والقوة والازدهار..

إن الأجواء الروحانية التي يوفرها شهر الخير والبركة.. شهر رمضان الفضيل تفرض على الجميع تدبُّر معانيه السامية واستيعاب ما توجبه فريضة الصوم على عباد الله المسلمين من صبر وتسامح وتحمل وجَلَد، وإخلاص في العمل وفي أداء الواجبات الدينية والدنيوية، وفي المقدمة من الجميع قيادات وأعضاء وحلفاء وأنصار المؤتمر الشعبي العام الذين يتحملون مسئولية كبيرة في أداء واجباتهم ومهامهم في الارتقاء بمستوى أداء المؤتمر وكل تكويناته وهيئاته وكوادره، وفي الاهتمام بقضايا الناس والتفاعل مع معاناتهم اليومية، وأن يكون للمؤتمريين والمؤتمريات الدور الرئيسي في أوساط الجماهير.. وتبنّي المبادرات الشعبية التي من شأنها التخفيف من معاناتهم كل من موقعه وبما يستطيع عليه، إذ لا يكلف الله نفساً إلا وسعها، والتوجه إلى المولى العلي القدير بأن يعجل بالفرج على شعبنا وبلادنا، وأن يسبغ على الجميع نعمة الصبر والتحمل والثقة فيه، والأمل في الحياة، وقوة الإرادة في مواجهة التحديات، والتغلب على الصعوبات مهما كانت ومن أين أتت..

ومقدمة الثقة في الله -سبحانه وتعالى- هي الإحساس بالخوف منه جلت قدرته والتسامي في حبه وطاعته سبحانه وتعالى، وبالإكثار من الذكر والتعبد بالدعاء، بأن ينعم علينا جميعاً برضاه وتوفيقه وعنايته ورعايته وعلى بلادنا وشعبنا وأمتنا العربية والإسلامية والبشرية جمعاء بالأمن والأمان والسلام والوئام، وأن يكون من أهم ما نبادر به في استقبال الشهر الفضيل أن يسارع كل واحدٍ منا مهما كان موقعه أو كانت مسئوليته بالتطهر والتخلص عن رضى وقصد حميد مما قد يكون قد علق في القلوب من الأحقاد المحتقنة والشكوك والظنون السيئة، والحرص على إبداء روح التسامح والمحبة والوئام والقبول بالآخر بكل الوسائل المتاحة والممكنة لتطيب النفوس ويتهيأ المناخ الصحي المطلوب للذهاب نحو مصالحة وطنية شاملة لا تستثني أحداً لتكون سياجاً منيعاً لحماية السلام والوئام وتعزيز الأمن والاستقرار بعد بنائه على قواعد ثابتة وراسخة..

يا أبناء شعبنا اليمني العظيم .. الثبات .. الثبات ...

نسأل الله أن يوفقنا جميعاً إلى ما يحبه ويرضاه، وأن يكتب لنا في هذا الشهر الفضيل ما كتبه لعباده الصالحين، وأن يشملنا بعفوه ورحمته ومغفرته والعتق من النار، وأن يحفظ اليمن وشعبها الكريم وأن يكتب النصر المؤزر لقواتنا المسلحة والأمن واللجان الشعبية على أعداء الوطن وكل من يحاول إقلاق الأمن والاستقرار والسكينة العامة للمجتمع، وأن يرحم الشهداء، ويشفي الجرحى، ويمنّ بالصحة والعافية على جميع المرضى..

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

المفكر العربي الكويتي د. سليمان العسكري رئيس تحرير مجلة العربي السابق لـ«الميثاق»:

اليمن البوابة الرئيسية للأمة العربية وعلى اليمنيين وقف تدمير وطنهم

دعا الكاتب الكويتي الكبير ورئيس مجلة العربي السابق الدكتور سليمان العسكري كافة اليمنيين الى رص الصفوف والتلاحم مع بعضهم البعض لحل مشكلتهم وازمة بلدهم بأنفسهم..

وقال الدكتور العسكري في تصريح لـ«الميثاق»: على اليمنيين ان يراهنوا على أنفسهم ولاينتظروا من القوى الخارجية ان تحل مشكلتهم..

وأضاف: على اليمنيين الآن ان يوقفوا الاقتتال مع بعضهم البعض ويحتكموا للحوار وللعمل السياسي وان يعودوا للعمل الجماهيري على أساس حرية الكل.. يجب ان يتمتع الجميع بالحرية وان يضمن للجميع ان يقول رأيه.. مطلوب من الجميع ان يناضلوا سياسياً وبغير ذلك لن يخرج اليمنيون مما يحدث ولن تنتهي الأزمة اليمنية..

واستطرد بالقول: على اليمنيين ان يتذكروا انهم جزء أساسي من الامة العربية وان اليمن البوابة الرئيسية للأمة العربية..

لافتاً الى ان العرب سيكونون العون لاعادة بناء مادمرته الحرب في اليمن، في حال قاد اليمنيون السلام لبلادهم..

وناشد الدكتور سليمان العسكري كافة اليمنيين ان يحكّموا العقل ويسرعوا في وقف التدمير الحاصل لبلدهم والحفاظ على ماتبقى من علاقات يمنية-يمنية وان يبتعدوا عن الاستمرار في التفكير الطائفي أو الانجرار اليه، وأن يفكروا سياسياً، وان يتمسكوا بوحدة بلدهم فاليمن واحد وشعبها واحد ويجب ان تظل كذلك..

وقال: بإمكان اليمنيين ان يبنوا يمناً جديداً اذا ماتناسوا الاحقاد وتخلوا عن الانتقام والاقصاء وقبلوا ببعضهم البعض وتناسوا الماضي وازاحوا الحاضر السيئ والأليم من طريقهم وجلسوا مع بعضهم واستشعروا المسؤولية لاعادة بناء البيت والجامعة والطريق والمدرسة والمسجد والمصنع وكل مادمرته الحروب والصراعات..

وأضاف: التعايش مطلوب لبناء اليمن الجديد وهذا مافعلته أمم كثيرة عانت أقسى مايعانيه اليمنيون اليوم، حيث لايوجد خليط في الدنيا من الاجناس واللغات والثقافات ونهج التعايش الا كان له دور في بناء وطنه، ولنا في الامريكان مثال على ذلك فهم بلد فيه تنوع عرقي ولغوي وثقافي وديني تعايش شعبه فكان بلداً قوياً متماسكاً يخضع الجميع فيه للقانون بلا استثناء.. يختلفون سياسياً حد الشتائم والاستفزاز وكل ذلك ينتهي بمجرد اعلان نتائج الانتخابات ويدخل الجميع مرحلة جديدة تحت قيادة رئيس جديد.

مذكّراً بتجارب مأساوية مرت على العالم ومنها الحرب العالمية الثانية التي تجاوز المتحاربون فيها نتائجها المدمرة بسرعة وعملوا على اعادة مادمرته الحرب واصبحوا خلال فترة من الزمن في الريادة بعد الحرب الطاحنة..

وأوضح العسكري ان اليمنيين قادرون على تجاوز المرحلة الراهنة وأخذ العبرة والدروس مماقدمه التاريخ من احداث مماثلة لمايحصل في بلدهم اليوم وهم أهل الحكمة وقادرون على ترجمتها في الواقع الذي يتطلب حكمتهم اكثر من أي وقت مضى.

ولفت الدكتور سليمان العسكري- الذي يعمل حالياً مديراً للمركز العربي للبحوث التربوي لدول الخليج العربي- الى ان الأزمة في اليمن ليست مشكلة اليمن وحدها وانما مشكلة العرب جميعاً..

وقال في تصريحه لـ«الميثاق»: العرب كلهم متضررون ممايجري في اليمن وسيستفيدون من حل الازمة اليمنية وايجاد يمن جديد ديمقراطي موحد ومتقدم..

مشيراً الى ان لدى اليمن امكانات هائلة تجعله بلداً حضارياً متقدماً يلعب دوره التاريخي والحضاري في الساحة العربية وفي الوجود الاقليمي..

واختتم العسكري تصريحه بدعوة الاعلاميين اليمنيين خصوصاً المرافقين للوفد الوطني الى تقديم خطاب اعلامي ايجابي وقيادة الرأي العام نحو حل المشكلة اليمنية.

في رسالة للزعيم

الرئيس بوتين يجدد موقف بلاده على حل الأزمة سلمياً واحترام سيادة اليمن ووحدة أراضيه

تلقى الزعيم علي عبدالله صالح- رئيس الجمهورية السابق رئيس المؤتمر الشعبي العام- رسالة شكر جوابية من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، رداً على الرسالة التي بعث بها الزعيم علي عبدالله صالح للرئيس الروسي بمناسبة الذكرى الـ(71) لانتصار الاتحاد السوفييتي في الحرب الوطنية العظمى.

وفي الرسالة عبّر الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، عن شكره لرئيس الجمهورية السابق رئيس المؤتمر الشعبي العام على تهنئته له بهذه المناسبة.

واكد الرئيس بوتين على موقف بلاده المبدئي من الازمة اليمنية، والمتمثل في إيجاد حل سلمي للازمة السياسية في اليمن، وذلك على أساس احترام سيادة اليمن ووحدة اراضيه، والاخذ في الاعتبار مصالح وآراء كافة القوى السياسية اليمنية.

الميثاق
نائب رئيس التحرير: يحيى علي نوري
مديرا التحرير: عبدالولي المذابي، توفيق عثمان الشرعبي
سكرتير التحرير: نجيب شجاع الدين
السكرتير الفني: عبدالمجيد البحيري
الاشتراكات والاعلانات يتفق بشأنها مع الإدارة
أسعار الاشتراكات:
■ الشركات والمؤسسات الأجنبية «٢٠٠»دولار
■ الشركات والمؤسسات اليمنية «٥٠٠»ريال
العنوان:
الجمهورية اليمنية – صنعاء– شارع حدة
تليفون: (٤٦٦١٢٩-٤٦٦١٢٨)
فاكس: (٢٠٨٩٣٣)– ص.ب: (٣٧٧٧)